جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له

إعداد

د/ سارة محمد عبد السميع رزيقى
مدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة اسوان

تاريخ الاستلام : ٢ سبتمبر ٢٠٢٠م – تاريخ القبول : ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.135535

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى زيادة وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالسياحة وأهميتها، والكشف عن أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتناولت الدراسة مفهوم السياحة وأهميتها وخصائصها، وكيفية زيادة وعى التلاميذ بأهمية السياحة، وعرض أهم معوقات تنمية الوعي السياحي في المدارس الابتدائية والتى منها غياب الوعي بمظاهره المختلفة؛ مما يضعف تدنى الوعي السياحي لدى الأفراد، النقص الكبير فى الكادر البشرى المتخصص والمؤهل والقادر على إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتنمية الوعي السياحي.

ولقد توصلت الدراسة بعض المقترحات التي تزيد من الوعي السياحي لتلاميذ المدرسة الابتدائية ومنها: إنه على معلمي المدارس الابتدائية أن تتخير قصص هادفة ومناسبة لأطفال هذه المرحلة والتي تعنى بعرض وتناول المواقف المعبرة عن المعرفة السياحية حيث تعد القصص من الوسائل المهمة لغرس المعرفة لدى التلاميذ، وضرورة الاهتمام بالمسرح المدرسي نظرا للدور الفعال الذى يلعبه فى ترسيخ الوعي بشكل عام والوعي السياحي بشكل خاص لدى الطفل وفى تعزيز الجانب المهارى والوجداني لديه، وذلك إذا تمت الاستفادة من المواقف والسلوكيات الايجابية التي يتم عرضها من خلاله.

الكلمات المفتاحية: السياحة، التنمية المهنية.

The role of primary education teacher in developing students' tourism awareness in the light of his professional development.

Conclusion: The study aimed to increase the awareness of primary school students about tourism and its importance, and to uncover the dimensions of tourism awareness that primary school students should develop. The researcher used the descriptive approach, and the study dealt with the concept of tourism, its importance and characteristics, and how to increase students' awareness of the importance of tourism, and presented the most important obstacles to develop tourism awareness in primary schools, including the lack of awareness of its various aspects. This weakens the low awareness of tourism among individuals, the great shortage of specialized and qualified human cadres able to prepare the necessary training programs to develop tourism awareness

The study reached some proposals that increase tourism awareness for primary school pupils, including: Primary school teachers should choose meaningful and appropriate stories for children of this stage, which are concerned with presenting and dealing with situations expressing tourism knowledge, as stories are an important means of instilling knowledge among students, and the need for attention. In school theater in view of the effective role it plays in consolidating awareness in general and tourism awareness in particular of the child and in enhancing his skill and emotional side, and that if the positive attitudes and behaviors that are shown through him are taken advantage of.

key words: Tourism, Professional development

 Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مقدمة:

تعمل السياح على تنمية الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للفرد؛ كما تقوم بدور مهم في ترسيخ العقائد من خلال السياحة الدينية، وفي تنمية الشعور بالانتماء لدى المواطنين، والاعتزاز بالتقاليد والعادات المصرية من خلال الاطلاع على حضارة أجدادهم.

ويختلف الاهتمام بالوعي السياحي من مجتمع إلى أخر، فمنها من اقامت وزارت خاصة تعني بالسياحة، ومنها من خصصت هيئات ومؤسسات مستقلة لنفس الغرض، بينما قامت مجتمعات أخرى بتأسيس قوى سياسية هدفها الحفاظ على المقومات السياحية، في حين ما زالت بعض المجتمعات النامية – ومنها مصر– تعاني من عدم الاهتمام الكافي بالسياحة، حيث ينظر اليها وكأنها ترف حضاري وليس من المستغرب ان ترى بعض افراد تلك المجتمعات وهو يعبثون بمقدراتهم السياحية ولا يهتمون بموروثاتهم الحضارية (فهد العميري، ٢٠١٣: ٣٨٩)

وقد أكدت عدة دراسات على أهمية الوعي السياحي للطفل في ربط الطفل بواقعه وبيئته، ومن هذه الدراسات دراس (Gisbert&Bullen,2017) .

وتعد المدرسة الابتدائية هي الوسيط بين أسرة الطفل والمجتمع، فهي تقدم له ما يعينه على فهم بيئته ومحاولة التكيف معها والتغلب على الصعاب.

وتعد المدرسة الابتدائية الوسائط الرئيسية لتنمية المعارف والمهارات الأساسية التي تطلبها احتياجات التلاميذ، وهي الأهم على الإطلاق فهي تزود للمجتمع فرد مرن التفكير، وعلى وعى وإدراك بالمعارف والمهارات، والانتماء الوطني، وما يخصه المجتمع من حوله، وعملية الوعي السياحي للطفل من المهام الأساسية التي يقوم بها المعلم المدرسة الابتدائية، وتدور حول إبراز أهمية السياحة من خلال تدريسه للموضوعات السياحية والقيام بنشاط الرحلات التعليمية والصحافة والإذاعة المدرسية والمسرح وغيرها، حيث يستطيع المعلم تفعيل تلك الأنشطة لخدمة الأهداف المتعلقة بالسياحة للتعريف بالموضوعات المتعلقة بالسياحة (احمد الريامى، ٢٠٠٩: ٣٥).

وفى ضوء التطور الكبير في مجال إعداد المعلم وتطويره مهنيا، وهو الجانب الميداني أو العملي والمتمثل في ربط أداء المعلم بتحصيل الطلاب وقدرتهم على الإنجاز، والتقدم العلمي والتكنولوجي الذى أخذ يلقى بظلاله على جميع مجالات الحياة وفى إعداد المعلمين، فلم يعد إعداد المعلم كافياً لقيامه بوظيفته على الوجه الأفضل في ظل التغيرات المتلاحقة.

لكل هذه الأسباب مجتمعة تجد الدراسة أنه لابد من تهيئة معلمي المرحلة الابتدائية وإعادة تأهيلهم للتفاعل مع المتطلبات الجديدة لمجتمع المعرفة؛ ولتحقيق هذا الهدف لابد من الاهتمام ببرامج التنمية المهنية المستمرة للمعلمين وتجويد العمل وتحسينه، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة.

مشكلة البحث:

أشارت عدة دراسات إلى أهمية تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هذه الدراسات دراسة (نايف الشحرى، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى الوعي السياحي يساعد على تحسين التعامل مع السائحين والزوار وحسن استقبالهم، والحرص على تقديم أعلى مستوى للخدمات والأنشطة السياحية للسائحين دون إزعاجهم أو التعرض لهم من العوامل المهمة فى الجذب السياحي للمنطقة السياحية.

ودراسة (رفيق دربالة، ٢٠١٦: ٢٦٧) التي توصلت إلى عدة نتائج من اهمها أن قلة الوعي السياحي لدى الطفل والمواطن، وافتقاره للثقافة السياحية، يقلل من شأن الدولة سياحيًا وبالتالي يقل الدخل الناتج عن قطاع السياحة بها.

كما اهتمت دراسة (Omale, 2014، Hung ;.N) بقياس أثر تطبيق منهج للسياحة على مستوى المدارس والجامعات في بناء الوعي السياحي ونشر ثقافة سياحية قائمة على الاهتمام بالسياحة، ويكون ذلك من خلال إدخال السياحة في مناهج المدارس والجامعات لبناء المعرفة السياحية.

أن تنمية الوعي السياحي لمعلم التعليم الابتدائي، وذلك من خلال تدريب المعلمين وتزويدهم بالمعرفة، والمهارات والاتجاهات، حيث أن البداية من المدرسة الابتدائية من خلال الأنشطة والبرامج اليومية التي تعمل على زيادة وعيهم السياحي على اختلاف بيئاتهم، ومن

ثم نقوم بذلك بأعداد جيل على مستوى عالي من الكفاءة الحياتية والوعي المحلى والعالمي، وهو ما يشير إلى ضرورة البحث عن الأسباب التي تحد من تقدم مصر فى المجال السياحي خاصة إذا علمنا أن الاهتمام بتنمية الوعي السياحي يعتبر من البدايات اللازمة؛ لتحقيق هذه التنمية وبصفة خاصة إذا ما تم تضمين برامج إعداد وتربية الأجيال القادمة بالطرق والوسائل الكفيلة بتمكينهم من استيعاب الفهم والوعي السياحي وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي (أملى ميخائيل، ٢٠٠٣: ٩٨).

ومما سبق وجدت الباحثة ضرورة تفعيل دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له، وبذلك تتضح مشكلة البحث فى الكشف عن دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له، وذلك من خلال الأسئلة التالية:

س١: ما المقصود الوعي السياحي؟

س٢: ما معوقات تنمية الوعي السياحي لتلميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

س٣: ما الأطر النظرية للتنمية المهنية لمعلمي المدرسة الابتدائية؟

س٤: ما هو دور المعلم في تنمية الوعى السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

١– تعزيز وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالسياحة وأهميتها.

٢– الكشف عن أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣– الكشف عن معوقات تنمية الوعي السياحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهه نظر المعلمين.

٤– التعرف على الاطر النظرية للتنمية المهنية لمعلمي المدرسة الابتدائية.

أهمية البحث:

١. يهتم البحث الحالي بقضية مهمة وهى السياحة، وصناعتها، ومدى الوعي بها ومواجهتها بأسلوب علمي مخطط.

٢. قلة الأبحاث والدراسات التي تناولت متغيرات البحث مع العينة المدروسة، وذلك فى حدود إطلاع الباحثة.

٣. الكشف عن المعوقات التي تقابل معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي لتلاميذه.

٤. الكشف عن متطلبات تنمية الوعي السياحي لتلاميذ التعليم الابتدائي، ومن ثم تفيد المربيين في كيفية الاهتمام بها وتنميتها.

مصطلحات البحث:

- **الوعي السياحي Tourist Awareness:**

يعرف الوعي السياحي على أنه إلمام الفرد بالجوانب الثقافية والوجدانية والاجتماعية حول السياحة، بحيث يتشكل لديه كم كبير من المعلومات حول قطاع السياحة وامتلاكه قدر من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، وتكون حسي بأهمية السياحة وكيفية تطويرها وطرائق الاهتمام بها؛ لتكوين سلوكاً رشيداً نحو السياحة(صالح عودة، وماهر الزيادات : ١٦).

التعريف الاجرائي للوعي السياحي:

درجة إدراك تلميذ المرحلة الابتدائية لأهمية السياحة وأثارها في مختلف جوانب المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها".

- **السياحة Tourism:**

انتقال أي شخص من مكان إقامته إلى أي مكان أخر لمدة قصيرة نسبيا والإنفاق من مدخلاته وليس من العمل فى المكان الذي يزوره، وقد تكون السياحة داخليا أو خارجيا (يسرى دعبس، ٢٠٠٧: ١٣).

التعريف الاجرائي للسياحة: الانتقال لغرض الدراسة أو الترفيه أو المعرفة والثقافة وكل ما يتعلق به من أنشطة لإشباع حاجات السائح.

التنمية المهنية:

هي مجموعة من الخبرات التعليمية (المهارات والكفايات) التي يكتسبها معلمهم المرحلة الابتدائية، والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمهنتهم، وهي كذلك كل نشاط يمارسه المعلم أو يتلقاه أو يشارك فيه، وتتجلى نتائجه بشكل إيجابي في اكتسابه خبرات جديدة أو تحديث خبرات سابقة أو تعديل سلوك أو تطوير معارف.(الدريج، الجمل، ٢٠٠٥: ٤٥).

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

التعريف الإجرائي للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي:

مجموعة من الأهداف تترجم في صورة وأنشطة ووسائل، تتخذها المدرسة الابتدائية لتخطيط وتطوير مستقبلها، من خلال رفع كفاءة وكفاية للمعلمين المهنية، لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية ومتطلبات الجودة العالمية.

حـــدود البحث:

حدود موضوعية: يقتصر البحث على دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له.

حدود مكانية: وقد تم اختيار محافظة أسوان لقرب المحافظة من محل سكن وعمل الباحثة مما سهل عليها تطبيق أداة الدراسة والحصول على البيانات من الإدارات التعليمية التي تواصلت معها ومديرية التربية والتعليم بالمحافظة.

حدود بشرية: معلمو المدرسة الابتدائية بمدرسة الحجز بحرى التابعة لإدارة ادفو التعليمية. ومدرسة الحربياب الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة دراو التعليمية

حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م

منـهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، الذى يعتمد على تجميع وتحليل الحقائق والمعلومات من مصادرها المختلفة للتعرف على دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له، وتقديم الحلول للتغلب على هذه المعوقات من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي بما يساعد على تنمية الوعي السياحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وستستخدم الدراسة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الظروف والمتغيرات والأوضاع المحيطة بالظاهرة، كما يعد من أنسب الطرق الاستطلاعية في دراسة الظاهرة وتحديد معالمها بكل دقة ووضوح (Mandan, Deuce,2010).

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

خطوات البحث:

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته نظم البحث فى خطوتين على النحو التالي:

١- الإطار النظري للدراسة وفيه تم توضيح مفهوم الوعي السياحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومكونات الوعي السياحي، أبعاد الوعي السياحي لتلميذ المرحلة الابتدائية أهمية الوعي السياحي لتلميذ المرحلة الابتدائية، ومعوقات تنمية الوعي السياحي في المدارس الابتدائية، وبعض المقترحات لتنمية الوعي السياحي لتلاميذ المدرسة الابتدائية، مع عرض للإطار الفلسفي للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي.

٢- الإطار الميداني وفيه تم التعرف على دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له وكيفية تنمية هذا الدور، وذلك بتطبيق استبيان يعد لهذا الغرض.

أولاً: الإطـــار النظري للبحث:

أ) الوعي السياحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

تعرف السياحية بأنها البحث عن الترفيه عن طريق السفر بأنها (Peter, Shane ,2016)، كما عُرفت على أنها انتقال الأفراد إراديا من مكان إلى أخر في أي وقت من الأوقات أو لأى سبب من الأسباب لدواعي الحج والعمرة وزيارة الأماكن المقدسة أو للعلاج أو التسوق أو لاكتساب الخبرات بشرط أن يكون هذا الانتقال مؤقتا (فهد بن على العميرى، ٢٠١٢: ١٧٠).

كما أنها "نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى أخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن أو بغرض الترفيه، وينتج عنه الاطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات عديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة" (فؤاد غضبان، ٢٠١٤: ٣٥).

وأهم ما يميز السياحة مجموعة من الخصائص منها:

- **موسمية النشاط حيث أن غالبية النشاط السياحي عبارة عن نشاط موسمي بسبب تركز العطل فى المنشآت المختلفة، بالإضافة إلى العوامل المناخية والجغرافية فى الدول المصدرة والمستقبلة للسائحين.**
- **تتميز السياحة بمرونة عالية للأسعار والدخل، حيث تتأثر القرارات السياحية بالتغيرات الطفيفة فى الأسعار والدخول.**
- **عدم قابلية المنتج السياحي للتخزين أو النقل إلى مكان أخر.**
- **المنتج السياحي يمثل مزيج من عناصر غير متجانسة وغير قابلة للتجزئة، وعدم قابليته للمس فالخدمات غير ملموسة وغير متشابهة، وقابلة للفناء في أي لحظة (خيرية حاج الله، ٢٠٠٦: ٤٦–٤٧).**

بينما تميزت السياحة قديمًا بقصورها على الفئة الغنية من المجتمعات؛ لذا كانت اعداد المسافرين محدودة، كما كانت النقل بدائي ويمكن التعرض لأخطار جسيمة في بلاد مجهولة، وتستغرق فترات زمنية كبيرة.

مفهوم الوعي السياحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

عرف الوعي السياحي بأنه "احد فروع الوعي الاجتماعي لان الإحاطة بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة هو هدف نشاط السياحة، ومن ثم فإن تنمية الوعي الاجتماعي من خلال التعريف بهذه المواقع من خلال رحلات وزيارات؛ ستؤدى حتما إلى تنمية الوعي السياحي لدى الطفل، مما يجعله يتعرف على قيمة ما يحيط به ويعمل على تقديمه فى أفضل صورة تجذب إليه السياح من مختلف دول العالم"(نعيم الظاهر، وسراب الياس، ٢٠٠١: ٨٩).

كما يعرف الوعي السياحي بأنه "إدراك التلميذ لمقومات الجذب السياحي سواء الطبيعية أو البشرية وفهمه لخصائص النشاط السياحي وأنواع السياحة، وتقييمه لفوائدها الاقتصادية وتقديره لمشروعات التنمية السياحية واحترامه للسائح وحسن معاملته وحفاظه على الثروات السياحية ومشاركته الايجابية في النشاط السياحي". (داليا ذكى، ٢٠٠٨: ١١١)

كما يعرف الوعي السياحي على أنه " إلمام التلميذ بالجوانب الثقافية والاجتماعية والوجدانية حول السياحة، بحيث يتشكل لديه كم كبير من المعلومات حول قطاع السياحة وامتلاكه قدر من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، وتكون حسي بأهمية السياحة وكيفية تطويرها وطرائق الاهتمام بها؛ لتكوين سلوكاً رشيداً نحو السياحة(صالح عودة، وماهر الزيادات، ٢٠١٥: ١٦).

ويعرف الوعي السياحي للتلميذ بأنه منتج أساسي من الأحاسيس الخارجية المستمدة من البيئة، فالحواس تنقل المعلومات الحسية إلى الدماغ والذي ينقل ويوزع المعلومات هذه المعلومات إلى المناطق المختصة في القشرة الدماغية؛ والتي تغذي بدورها وبشكل ارتجاعي التشكل الشبكي الذي يعمل على نقل ردود الأفعال إلى الأعضاء الحركية للتعامل مع المستجدات البيئية. (بودربالة،٢٠١٦: ٢٦٥)

وتعرف الباحثة الوعي السياحي بأنه درجة إدراك تلميذ المرحلة الابتدائية لأهمية السياحة وأثارها في مختلف جوانب المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها".

مكونات الوعي السياحي:

<u>للوعي السياحي لدى طفل الابتدائية مكونات هي:</u>

١. الجانب المعرفي أو الإدراكي: يشمل هذا المكون جانب المعلومات والمعارف والمبادئ والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها مجال السياحة، والذي يساعد الفرد على امتلاك المعرفة الجيدة بقطاع السياحة ومكوناته والمشكلات التي تواجه تنميته.
٢. الجانب المهارى أو السلوكي: يشمل هذا المكون المهارات والقدرات والسلوكيات الايجابية للتعامل مع قطاع السياحة، حيث تبرز مهارات العمل اليدوي السياحي والحرفي بالصناعات السياحية، والعمل على تقديم أعمال مبتكرة لتنمية السياحة.
٣. الجانب الوجداني أو الانفعالي: يشمل هذا المكون القيم والاتجاهات والميول التي تسهم فى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد تجاه قطاع السياحة وتنميته، فتدفعه نحو المشاركة بفاعلية نحو تقديم المقترحات لتطوير السياحة، وإبراز الاتجاهات الايجابية نحو السائحين. (أحمد الريامى، ٢٠١١: ١١٤)

أبعاد الوعي السياحي:

أ) **البعد الديني: ويتمثل هذا البعد في زيارة ومعرفة الأماكن الدينية الموجودة بالداخل والخارج وهذا له أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فمن خلال تلك الزيارات يتعرف هذا الجيل على الأماكن الدينية، ويترسخ في ذهنه أهميه الدين، ومعالمه السياحية الرائعة منذ القدم.**

ب) **البعد التنموي: حيث أن للسياحة ايجابيات اقتصادية واجتماعية عديدة يمكن تحقيقها بتبني إستراتيجية تخطيطية مناسبة للموارد والإمكانات السياحية، فالسياحة تساعد على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص العمل لكونها نشاط خدمي يحتاج إلى الايدى العاملة من مختلف الخبرات والمهارات والتخصصات أكثر من اى قطاع اقتصادي أخر.**

ت) **البعد الثقافي والاجتماعي: من خلال زيادة التفاعل الثقافي بين أفراد المجتمع الواحد وإمكانية التعرف على ثقافات أخرى عن طريق الانتقال بين المناطق المختلفة الأمر الذي قد يؤدى إلى حدوث بعض صور التفاعل الفكري بين الأفراد. ومن خلال أيضا تنمية وزيادة الوعي الثقافي والاجتماعي.**

أهمية الوعي السياحي لتلميذ المرحلة الابتدائية:

توصلت دراسة (عبد الله العجلونى، ٢٠١٦: ٤٨) إلى ضرورة إدخال منهاج دراسي يهتم بتعريف السياحة والوعي السياحي واهم المواقع السياحية، وضرورة الاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع المحلى.

ويسهم الوعي السياحي في تزويد ادراك التلميذ بأهمية السياحة، وأكد (إبراهيم بظاظو، ٢٠١٢: ١٦–١٧) على أهمية الوعي السياحي للطفل من خلال:

١. **يجعلهم أكثر قدرة على فهم سلوك وطبائع السياح، وكيفية استقبالهم والتعامل معهم.**
٢. **يكسبهم القدرة على تفادى التأثيرات السلبية للسياحة، ومواجهتها والتفاعل مع الايجابيات بما يتفق مع البيئة الثقافية والمجتمع العربي.**
٣. **يؤدى إلى تنمية حب الانتماء، وتجعله أكثر اعتزازاً بوطنه وتاريخه.**
٤. **يجعلهم أكثر قدرة على تفهم طرق وطبيعة الاتصال الثقافي بين الشعوب.**

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

بينما أكد (على مسلم، ٢٠١٠: ٣٤٥) على أهمية الوعي السياحي لتلميذ المرحلة الابتدائية فيما يلي:

١. الحد من الآثار السلبية للسياحة وتأثيراتها على المجتمع والمواطنين.
٢. تفهم ثقافات وحضارات الأمم والشعوب الأخرى.
٣. تعديل الاتجاهات نحو السياحة باعتبارها صناعة المستقبل.
٤. إرشاد الأفراد للاماكن التاريخية والسياحية والأثرية وتاريخها الحضاري.
٥. تزويد الأفراد بالمعلومات الحديثة والواضحة عن السياحة وأهميتها.

معوقات تنمية الوعي السياحي في المدارس الابتدائية:

يتضح من خلال ما سبق أهمية الوعي السياحي لتلميذ الابتدائية من خلال كثير من الدراسات ولكن توجد عدة تحديات من شأنها عرقلة وتأخر الوعي السياحي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، ومن هذه التحديات:

١. ضعف دور وسائل الأعلام المختلفة فى تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع.
٢. غياب الوعي بمظاهره المختلفة؛ مما يضعف تدنى الوعي السياحي لدى الأفراد.
٣. النقص الكبير في الكادر البشرى المتخصص والمؤهل والقادر على إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتنمية الوعي السياحي.
٤. انخفاض الوعي السياحي ودرجة تقبل المجتمع للسائحين كلما زاد الفرق فى المستوى الثقافي والمادي بين السائحين والمجتمع المحلى.
٥. غياب النظام الجيد للمعلومات والخدمات الإرشادية الذي يبرز المقومات السياحية والنتائج المترتبة عليها فى مختلف مجالات الحياة.
٦. أن الوعي السياحي لا يمكن أن تتوافر وتتكامل عناصره فى أي مجتمع في ظل غياب عديد من المقومات الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والتعليمية (عمر الطوالية، وهاني عبيدات، ٢٠١٤: ٣٨).

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ويتضح مما سبق وجود عديد من التحديات امام تنمية الوعي السياحي لتلميذ الابتدائية؛ أهمها ضعف دور الاعلام في تنمية الوعي السياحي الجماهيري، ونقص الكوادر المؤهلة في ذلك؛ وبالتالي قلة وضعف الوعي السياحي لدى معلمو المدارس الابتدائية والمسؤولون عن تنمية الوعي التلاميذ السياحي.

بعض المقترحات لتنمية الوعي السياحي لتلاميذ المدرسة الابتدائية:

تفيد الرحلات في تعزيز تنمية الوعي السياحي للطفل، وذلك بشكل عملي عن طريق ربط التوجيه والمعرفة بالواقع والممارسات العملية، حيث تعتبر من أهم الوسائل المباشرة لإعطاء خبرة مباشرة تسهم فى تحقيق الأهداف المنشودة (فاروق البوهى، واحمد محفوظ، ٢٠٠١، ٩٤).

كما تسهم الرحلات تسهم في نشر الوعي السياحي الهادف بين أجيال المستقبل، وفي خروج الأجيال الجديدة من الآفاق الضيقة إلى الآفاق الواسعة، وكسب العلوم والخبرات العملية وتوسيع أفق المعرفة الحياتية(عبد الصاحب الشاكرى، ٢٠٠٧: ٢٩).

وتساعد زيارة المتاحف على تأكيد هوية التلاميذ، والتعرف على حضارة وطنهم، مما يدعم انتمائهم ووطنيتهم، ويمكنهم من التفرقة بين ثقافة وطنهم وتاريخه، وبين ثقافة المجتمعات الأخرى والانتماء إلى ثقافة وتراث مجتمعه انتماء قائما على الوعي بتاريخ بلاده، وميراث وطنه.

فعلى المدارس الابتدائية الاهتمام بتنمية الوعي السياحي من خلال الرحلات المدرسية، وخاصة أن محافظة اسوان مليئة بالمتاحف والآثار المصرية القديمة والطبيعة الخلابة التي تسهم في تنمية الوعي السياحي بأبعاده التاريخية والدينية والترفيهية ,carter (2009, 42).

على معلمي المدارس الابتدائية أن تتخير قصص هادفة، ومناسبة لأطفال هذه المرحلة والتي تعنى بعرض وتناول المواقف المعبرة عن المعرفة السياحية، حيث تعد القصص من الوسائل المهمة لغرس المعرفة لدى التلاميذ، وهى قادرة على تأكيد الاتجاهات المرغوبة عن طريق استثارة مشاركة الطفل لنماذج السلوك التي تقوم القصة بتقديمها للمواقف التي تصورها(فاروق البوهى، وأحمد محفوظ، ٢٠٠١: ٩٥).

كما يلعب المسرح المدرسي دوراً فاعلاً في ترسيخ الوعي بشكل عام والوعي السياحي بشكل خاص لدى الطفل وفى تعزيز الجانب المهارى والوجداني لديه، وذلك إذا تمت الاستفادة من المواقف والسلوكيات الايجابية التي يتم عرضها من خلاله، والابتعاد عن السلوكيات السلبية المرتبطة بها(carter, 2009, 44).

التنمية المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية:

يعرف المركز القومي للبحوث التربوية بجمهورية مصر العربية التنمية المهنية بأنها مجمل الأنشطة التي تُثري العمل المهني، وتتضمن أنشطة فردية، وتعلم مستمر، وتدريب أثناء الخدمة، بالإضافة على الجماعات الدراسية وغيرها من خبرات التعليم الرسمية وغير الرسمية، التي تبدأ منذ إعداد معلم التعليم الأساسي قبل الخدمة، وتستمر حتى سن التقاعد.(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٥: ٧٧)

كما تعرف التنمية المهنية لمعلم التعليم الابتدائي بأنها نشاط يُركز تحقيق تغيير هادف في معارفه وقدراته ومهاراته، في ضوء متطلبات عمله الحالية والمستقبلية، بهدف تطوير أدائه التربوي والتدريسي.(عبد الحليم، ٢٠٠٨: ٢٧)

وتتكون التنمية المهنية من ثلاثة مكونات أساسية وهي:

- تعلم نظري: ويشتمل على حلقات دراسية تركز على النظرية والمعرفة البحثية.
- تدريب مهني: ويشتمل على دورات قصيرة ومؤتمرات وورش عمل.
- دعم فني: ويشتمل على إجراءات وترتيبات لتدعيم الوظيفة.(السيد، ٢٠١٧: ٣٠٣).

ويتبين مما سبق أن التنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي بأنها عملية مُنظمة هادفة، تُزود المعلم بعديد من خبرات التعليم، التي تُحدث تغييراً في السلوك المعلم، وينقله من مستواه الحالي إلى مستوى أفضل، وبالتالي تتحقق أهداف المدرسة الابتدائية.

مما سبق أن التنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي هي مجموعة من الأهداف تترجم في صورة وأنشطة ووسائل، تتخذها المدرسة الابتدائية لتخطيط وتطوير مستقبلها، من خلال رفع كفاءة وكفاية للمعلمين المهنية، لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية ومتطلبات الجودة العالمية.

أهداف التنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي:

تتعدد أهداف التنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي ومنها:

١. **إضافة معارف مهنية جديدة إلى المعلمات.**
٢. **تنمية المهارات المهنية لديهن.**
٣. **تنمية القيم المهنية الداعمة لسلوكهن وتأكيدها.**
٤. **تمكينهن من تحقيق تربية ناجحة لأطفالهن. (السيد، ٢٠١٧: ٣٠٥)**
٥. **التأكيد على قيم المهنية والاحتراف في العمل التعليمي.**
٦. **تعزيز روح الثقة والعمل التعاوني، والشعور بالمسئولية الذاتية والوطنية.**
٧. **نشر وتعميم ثقافة الجودة التعليمية، وتوليد اتجاهات إيجابية نجو جودة التعليم.**
٨. **تطوير خبرات ومهارات إعداد المناهج الدراسية وصياغتها كبرامج تدريبية.**
٩. **تطوير خبرات ومهارات طرق التدريس الحديثة.**
١٠. **تعزيز قدرة المعلم على استخدام تقنيات التعليم والاتصال الحديث.**
١١. **تطوير مهارات وكفايات المعلم لمواكبة التطور المستمر في المهام الوظيفية في ضوء معايير الجودة التعليمية.**
١٢. **المساهمة في إطلاق طاقة المعلم وقدراته في سبيل تحسين مستوى رضاها المهني.(الديب، ٢٠٠٧: ١٥).**

ويتضح مما سبق أن التنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي، تهدف إلى تطوير قدرات المعلم ومهاراته، وذلك من خلال تدريبه على تحفيز التلاميذ على طرح الموضوعات وتحليل المعلومات، والتفكير النقدي، واتخاذ القرار.

مبررات التنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي:

هناك مجموعة من المبررات القوية التي تدعو إلى التنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي منها:

١. **مبررات معرفية: تتمثل في التقدم العلمي الهائل في شتى الميادين، وتقدم وسائل المعرفة، وتطور مفهوم العمل، حيث يستلزم تعليم المعلم بشكل مستمر لتدعيم العمل بالمعرفة المتطورة والمهارات المتجددة التي تجعل منها قوة فعالة في إحداث التغيير.**

٢. مبررات تكنولوجية: تتمثل في حاجة المعلم إلى التعرف على استخدام الآليات الحديثة، كالحاسب الآلي، وشبكات الوسائل المتعددة، والمكتبات الإلكترونية.
٣. مبررات تربوية: تتمثل فيما يستجد في المجال التربوي والأكاديمي للمعلم(السيد، ٢٠١٧: ٣٠٤).
٤. يعد معلم التعليم الابتدائي أكثر عناصر العملية التعليمية تأثيراً في تعلم التلاميذ، من خلال نموه المهني والذاتي.
٥. الإعداد الذي تلقاه المعلم قبل الخدمة مهما كان جيداً، إلا أنه ليس كافياً بما يمكنها من أداء دوره التعليمي والتربوي في ظل تطورات العصر التي تفرض نفسها على المنظومة التعليمية.(Flowers, Martens & Mulhall, 2002, 57)

ويمكن إضافة مبرر أخر إلى ما سبق للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الابتدائي وهو الانعكاس القوي للتطورات العالمية على المنظومة التعليمية، وبذلك زادت مسئولية معلم تعليم الابتدائي ناحية تلاميذه.

ثانيًا الدراسة الميدانية:

إجراءات البحث:

١. مسح الأدبيات المتعلقة بالبحث وذلك من خلال الاطلاع علي الدراسات والمراجع العربية والأجنبية.
٢. بناء الاستبانة وتحكيمها.
٣. تطبيق الاستبانة الخاصة بالوعي السياحي على معلمي التعليم الابتدائي.
٤. معالجة النتائج إحصائيا وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.
٥. تفسير النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات.

حدود البحث:

حدود موضوعية: يقتصر البحث على دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له.

حدود مكانية: وقد تم اختيار محافظة أسوان لقرب المحافظة من محل سكن وعمل الباحثة مما سهل عليها تطبيق أداة الدراسة والحصول على البيانات من الإدارات التعليمية التي تواصلت معها ومديرية التربية والتعليم بالمحافظة.

حدود موضوعية: أختص البحث بدراسة دور معلم التعليم الابتدائي (تنمية الوعي السياحي – المعوقات التي تواجه تنمية الوعي السياحي) لدي تلاميذ التعليم الابتدائي.

حدود جغرافية: إدارة ادفو التعليمية بأسوان.

حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م

منهج البحث:

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، لما لقدرته من استنباط علاقات هامة بين الظواهر الحادثة ودوره في فهم الظواهر، وتفسير معنى البيانات.

مجموعة البحث:

تمثلت مجموعة البحث في مجموعة من معلمي التعليم الابتدائي عددهم (ن=٥٠)، إدارة ادفو التعليمية.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في استبانة لمعلمي التعليم الابتدائي للكشف عن دور دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له.

مكونات الاستبانة: تكونت الاستبانة من محورين هما:

- **دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ.**
- **دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ.**
- **معوقات دور تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية للمعلم.**
- **تصحيح الاستبانة: تم تصحيح الاستبانة على خمسة مستويات، وهى:**
  - **أوافق بشدة = ٥.**
  - **أوافق = ٤.**
  - **محايد = ٣.**
  - **لا أوافق = ٢.**

- لا أوافق بشدة = ١.

- المعالجة الإحصائية المستخدمة :

١. التكرارات والنسب المئوية

٢. المتوسط الحسابي

٣. الانحراف المعياري

- اعتماد ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي :

جدول (١)

ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	درجة الممارسة
غير موافق بشدة	من ١ إلى ١,٨٠	منخفضة جدا
غير موافق	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	منخفضة
محايد	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	متوسطة
موافق	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	عالية
موافق بشدة	من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠	عالية جدا

وعليه سوف نستخدم المتوسط المرجح لإجابات الأفراد (عينة البحث) على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بغرض معرفة دور دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له.

- **حساب صدق الاستبانة:**

للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة صدق المحكمين، وكذلك الاتساق الداخلي ، وصدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ. الصدق الظاهري: ويقصد بالصدق الظاهري مدى مناسبة الاستبانة ظاهريا للغرض التي وضعت من أجله، من خلال الفحص المبدئي لمحتوى الاستبانة، وقد راعت الباحثة ما يلي:

١) وضوح تعليمات الاستبانة.

٢) صلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها.

٣) إمكانية طبع الاستبانة وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجه بسهولة ويسر.

ب. صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورته الأولية على عدد (١٠) من المتخصصين في مجال أصول التربية وعلم النفس التربوي؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملائمة العبارات موضع القياس، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناءا على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين ، وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها المحكمين بنسبة ٨٠% فأكثر، وفيما يلي جدول(٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وعباراته والتي تم حسابها باستخدام معادلة كوبر Cooper : جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على استبانة الوعي السياحي

جدول (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين على استبانة الوعي السياحي

م	عبارات الاستبانة	نسب الاتفاق
١.	أقوم بعمل رحلات سياحية لتلاميذ المدرسة	%٩٠,٠٠
٢.	أنشر الوعى بأهمية السياحة بين التلاميذ	%٩٠,٠٠
٣.	يدرك أطفالي مفهوم السياحة	%٨٠,٠٠
٤.	أعرف التلاميذ بأنواع السياحة	%٩٠,٠٠
٥.	أقرأ مع التلاميذ بشغف عن المشكلات السياحة	%١٠٠,٠٠
٦.	أعرف أطفالي بالمردود الثقافي والاجتماعي للسياحة	%٨٠,٠٠
٧.	أتابع من تلاميذ المرحلة الابتدائية النشاطات السياحية الجديدة	%١٠٠,٠٠
٨.	أعرف تلاميذ المرحلة الابتدائية بأهمية العائد الاقتصادي للسياحة	%٩٠,٠٠
٩.	افكر مع تلاميذ المرحلة الابتدائية في حلول للمشكلات السياحية	%٨٠,٠٠
١٠.	أبتكر أنشطة لزيادة الوعي السياحي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية	%١٠٠,٠٠
١١.	تقدم المسرحيات عن الاماكن السياحية	%١٠٠,٠٠
١٢.	تسرد القصص عن المصريين القدماء	%٩٠,٠٠
١٣.	تقدم لوحات فنية تعبر عن الاماكن السياحية	%٩٠,٠٠
١٤.	تقدم افلام وثائقية عن المعالم السياحية الاثرية	%٨٠,٠٠
١٥.	تشارك التلاميذ في زيارة المعالم السياحية المختلفة	%١٠٠,٠٠
١٦.	تشارك التلاميذ في زيارة المتاحف الاثرية	%٩٠,٠٠
١٧.	تعرف التلاميذ بأهم رموز السياحة فى مصر	%٨٠,٠٠
١٨.	تعرض افلام لكيفية المحافظة على الاماكن السياحية	%٩٠,٠٠
١٩.	تكسب التلاميذ معلومات عن كيفية المحافظة على الاماكن السياحية	%١٠٠,٠٠
٢٠.	تمارس السلوك الإيجابي اثناء الرحلات داخل الاماكن السياحية	%٩٠,٠٠
٢١.	التخوف من تحمل مسئولية التلاميذ خارج المدرسة	%٩٠,٠٠
٢٢.	قلة تناول الموضوعات السياحية في المدرسة	%٩٠,٠٠
٢٣.	انعدام الرغبة والاهتمام بتنمية الوعي السياحي للطفل	%٨٠,٠٠
٢٤.	عدم توافر وسائل انتقال للتلاميذ	%١٠٠,٠٠
٢٥.	عدم تعاون مشرف الرحلات	%١٠٠,٠٠
٢٦.	انخفاض الميزانية لتنفيذ الرحلات والزيارات السياحية	%٨٠,٠٠
٢٧.	عدم اهتمام اسر التلاميذ بالرحلات السياحية للتلاميذ	%١٠٠,٠٠
٢٨.	اللوائح والقوانين لمدارس التعليم الابتدائي تعوق الخروج بالتلاميذ في الرحلات	%٩٠,٠٠
٢٩.	عدم تفهم الأسرة لأهمية ممارسة الأنشطة التي تنمى الوعي السياحي للتلاميذ	%٨٠,٠٠
٣٠.	قلة اهتمام الإدارة بتنمية الوعي السياحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية	%١٠٠,٠٠
الاستبانة ككل		%٩٠,٦٧

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين في صياغة بعض العبارات، فقد بلغت نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل إلى (٩٠.٦٧%) وهى تعد نسبة اتفاق عالية؛ وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية بعد مكونة من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد :

- **البعد الأول: دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ ويتكون من (١٠) عبارات.**
- **البعد الثاني: دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ ويتكون من (١٠) عبارات.**
- **البعد الثالث: معوقات دور تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية للمعلم ويتكون من (١٠) عبارات.**

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة : تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال التطبيق الذي تم للاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٥٠) معلم إدارة ادفو التعليمية بأسوان وذلك كما يلي:

١) **حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد التابع لها :**

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين عبارات استبانة الوعي السياحي ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ		دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ		معوقات دور تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية للمعلم	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
١	**٠,٩٨٨	١	**٠,٩٨٢	١	**٠,٩٦١
٢	**٠,٩٤٩	٢	**٠,٩٨٠	٢	**٠,٧٣٩
٣	**٠,٨٨١	٣	**٠,٩٣٨	٣	**٠,٦٦٩
٤	**٠,٩٥٥	٤	**٠,٦٧٨	٤	**٠,٥٠٠
٥	**٠,٨٦٣	٥	**٠,٩٣٧	٥	**٠,٨٥٢
٦	**٠,٩٦٧	٦	**٠,٩١٣	٦	**٠,٦٨٤
٧	**٠,٩٤١	٧	**٠,٩٢٢	٧	**٠,٧٨١
٨	**٠,٧٨٨	٨	**٠,٨٦١	٨	**٠,٧٢٣
٩	**٠,٥٥٥	٩	**٠,٩٤٥	٩	**٠,٩٥١
١٠	**٠,٩٣٦	١٠	**٠,٩٠٣	١٠	**٠,٩٢٣

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد تراوحت ما بين (٠,٥٠٠) ، و(٠,٩٨٨) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

٢) **حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة :**

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد استبانة الوعي السياحي والدرجة الكلية للاستبانة

أبعاد الاستبانة		معامل الارتباط
البعد الأول	دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ	٠,٥٩٨**
البعد الثاني	دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ	٠,٨٩٣**
البعد الثالث	معوقات دور تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية للمعلم	٠,٨٠٢**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والمحاور والدرجة الكلية مما يدل على أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي.

- **حساب ثبات الاستبانة :**

يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، وقد تم حساب ثبات الاستبانة بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق كما يلي :

أ. **معامل الفا كرونباخ :** استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) معلم من إدارة ادفو التعليمية بأسوان ويوضح الجدول معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل ٠,٩٢٠ .

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ب. <u>التجزئة النصفية :</u> كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المعلمين على النصف الفردي من الاستبانة ودرجاتهم على النصف الزوجي، ثم تم استخدام معادلة جوتمان، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٥)
قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد استبانة دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له وللاستبانة ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية (سبيرمان- بروان)	معامل وتمان
دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ	١٠	٠,٩٦٨	٠,٩٥٤	٠,٩٤٥
دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ	١٠	٠,٩٧٥	٠,٩٧٣	٠,٩٧٣
معوقات دور تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية للمعلم	١٠	٠,٩٦٥	٠,٩٤٣	٠,٩٤١
الاستبانة ككل	٣٠	٠,٩٢٠	٠,٨٩٠	٠,٨٧٥

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس ور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل، ويتضح من الجدول أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

ج. <u>إعادة التطبيق</u> : تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاستبانة على عدد (٥٠ معلم) من معلمي إدارة ادفو التعليمية بأسوان.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

جدول (٦)
يوضح معاملات ثبات أبعاد استبانة الوعي السياحي بطريقة إعادة الاختبار

م	أبعاد الاستبانة	الثبات بإعادة التطبيق
١	دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ	**٠,٩٥٤
٢	دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ	**٠,٩٣٤
٣	معوقات دور تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية للمعلم	**٠,٧٤٧
	الاستبانة ككل	**٠,٧٩٠

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات لقياس معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل.

❖ **أساليب المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
- أسلوب ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجوتمان لحساب ثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي للاستبانة.
- تحليل الاستبانة من خلال حساب كل من التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

عرض النتائج ومناقشتها :

يتم عرض النتائج من خلال محاور الاستبيان كلا على حدة كالتالي :

المحور الأول: دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ

مضمون البند	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
١-أقوم بعمل رحلات سياحية لتلاميذ المدارس الابتدائية	٢٩	٦٤	٤	٣	٠	١,٨١	٠,٦٤٧	منخفضة
	%٢٩,٠	%٦٤,٠	%٤,٠	%٣,٠	%٠,٠			
٢-أنشر الوعى بأهمية السياحة بين التلاميذ	٠	١١	٧	٢٩	٥٣	٤,٢٤	٠,٩٩٦	عالية جدا
	%٠,٠	%١١,٠	%٧,٠	%٢٩,٠	%٥٣,٠			
٣-يدرك تلاميذي مفهوم السياحة	٩	٨	١٥	٥٢	١٦	٣,٥٨	١,١٣٠	عالية
	%٩,٠	%٨,٠	%١٥,٠	%٥٢,٠	%١٦,٠			
٤-أعرف التلاميذ بأنواع السياحة	٣	٦	١٩	٣٥	٣٧	٣,٩٧	١,٠٣٩	عالية
	%٣,٠	%٦,٠	%١٩,٠	%٣٥,٠	%٣٧,٠			
٥-أقرأ مع التلاميذ بشغف عن المشكلات السياحة	٣٥	٥٥	٣	٣	٤	١,٨٦	٠,٩٢١	منخفضة
	%٣٥,٠	%٥٥,٠	%٣,٠	%٣,٠	%٤,٠			
٦-أعرف التلاميذ بالمردود الثقافى والاجتماعى للسياحة	٦٩	٢٣	٣	١	٤	١,٤٨	٠,٩٢٦	منخفضة جدا
	%٦٩,٠	%٢٣,٠	%٣.٠	%١.٠	%٤,٠			
٧-أتابع من التلاميذ النشاطات السياحية الجديدة	٦٥	٢٥	٥	٤	١	١,٥١	٠,٨٤٧	منخفضة جدا
	%٦٥,٠	%٢٥.٠	%٥.٠	%٤.٠	%١,٠			
٨-أعرف التلاميذ بأهمية العائد الاقتصادي للسياحة	٦٩	١٧	٨	٤	٢	١,٥٣	٠,٩٤٨	منخفضة جدا
	%٦٩,٠	%١٧,٠	%٨,٠	%٤,٠	%٢,٠			
٩-أفكر مع التلاميذ في حلول للمشكلات السياحية	٦٩	١٨	٦	٤	٣	١,٥٤	٠,٩٨٩	منخفضة جدا
	%٦٩,٠	%١٨,٠	%٦,٠	%٤,٠	%٣.٠			
١٠-أبتكر أنشطة لزيادة الوعي السياحي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي	٧٣	١٨	٦	٢	١	١,٤٠	٠,٧٧٩	منخفضة جدا
	%٧٣,٠	%١٨,٠	%٦,٠	%٢,٠	%١,٠			
المتوسط المرجح للمحور الأول						٢,٢٩	٤,٨٦٧	منخفضة

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الأول لاستبانة الوعي السياحي أن :

المتوسط العام : والذي يساوى (٢,٢٩) مع انحراف معياري (٤,٨٦٧) ؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة على وجود ممارسة بصورة منخفضة لوقوعها ضمن فئة المقياس (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) وهى تعتبر منخفضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلم التعليم الابتدائي لا يهتم بتحقيق الوعي السياحي لدي التلاميذ، والي ضعف الدور الذي يقمن به، وضعف المعلمين بتحقيق الوعي السياحي لدي التلاميذ.

المرتبة الأولى: يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية جدا على نطاق البند (٢) بمتوسط (٤,٢٤) وهى من مؤشرات الفئة الخامسة للمتوسط (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية جدا على نطاق ذلك البند، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه شديد الايجابية.

المرتبة الثانية: يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية على نطاق البنود (٣،٤) بمتوسطات تراوحت ما بين (٣,٥٨ إلى ٣,٩٧) وهى من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية على نطاق تلك البنود ، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه الايجابي.

المرتبة الثالثة : يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة على نطاق البنود (١، ٥) بمتوسطات تراوحت بين (١,٨١إلى ١,٨٦) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة على نطاق تلك البنود، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه السلبي.

المرتبة الرابعة: يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة جدا على نطاق البنود (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) بمتوسطات تراوحت بين (١,٤إلى ١,٥٤) وهى من مؤشرات الفئة الأولي للمتوسط (من١ إلي ١,٨) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة جدا على نطاق تلك البنود، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه السلبي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الوعي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بالرحلات سياحية للتلاميذ وقلة القيام بها نظراً لصعوبتها، ضعف تعرض المعلم للمشكلات السياحة وحلولها داخل المدرسة وقلة وعيه بأهمية التطرق لها، ضعف تناول المردود الثقافي والاجتماعي للسياحة والنشاطات السياحية الجديدة اخل الروضات، قلة وعي المعلم بأهمية العائد الاقتصادي للسياحة، قلة التطرق إلي ابتكار وتناول أنشطة لزيادة الوعي السياحي لدى التلاميذ.

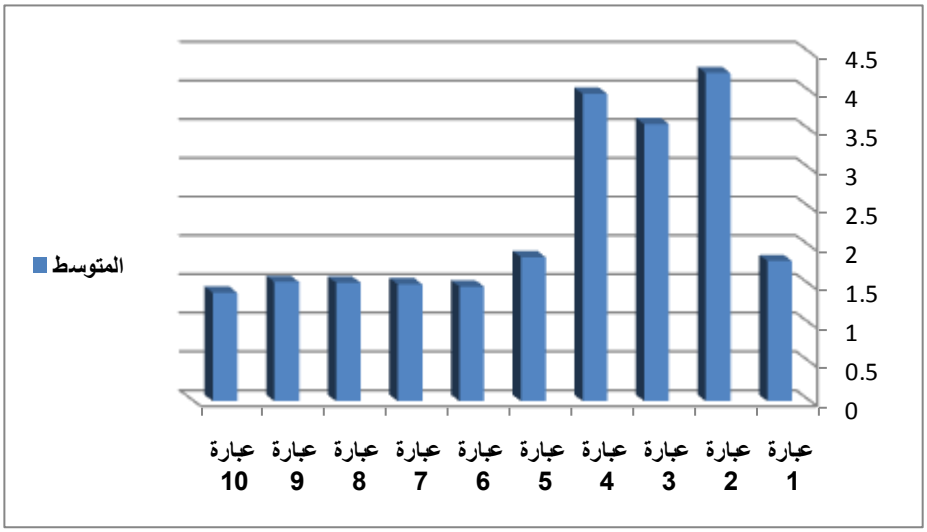

شكل (١) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات المحور الأول والذي يعبر عن دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ

وبذلك قد تمت الاجابة على التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة وهو: ما دور معلم التعليم الابتدائي في تحقيق الوعي السياحي للتلاميذ؟

المحور الثاني: دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ

مضمون البند	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
١- تقدم المسرحيات عن الاماكن السياحية	٥٠	٣٥	٨	٥	٢	١,٧٤	٠,٩٤٩	منخفضة جدا
	%٥٠,٠	%٣٥,٠	%٨,٠	%٥,٠	%٢,٠			
٢-تسرد القصص عن المصريين القدماء	٣	٣	٨	٥١	٣٥	٤,١٢	٠,٩٠٢	عالية
	%٣,٠	%٣,٠	%٨,٠	%٥١,٠	٣٥.٠ %			
٣-تقدم لوحات فنية تعبر عن الاماكن السياحية	٢	٣	٤	٦٧	٢٤	٤,٠٨	٠,٧٦١	عالية
	%٢.٠	%٣,٠	%٤,٠	%٦٧,٠	٢٤,٠ %			
٤-تقدم افلام وثائقية عن المعالم السياحية الاثرية	٦٩	٢٠	٨	٢	١	١,٤٦	٠,٨٠٩	منخفضة جدا
	%٦٩,٠	%٢٠,٠	%٨,٠	%٢,٠	%١.٠			
٥-تشارك التلاميذ في زيارة المعالم السياحية المختلفة	٨١	١١	٧	٠	١	١,٢٩	٠,٦٨٦	منخفضة جدا
	%٨١,٠	%١١,٠	%٧,٠	%٠,٠	%١,٠			
٦-تشارك التلاميذ في زيارة المتاحف الاثرية	٨٠	١٢	٥	٢	١	١,٣٢	٠,٧٥٠	منخفضة جدا
	%٨٠,٠	%١٢,٠	%٥,٠	%٢,٠	%١,٠			
٧-تعرف التلاميذ بأهم رموز السياحة في مصر	٣	٢	٨	٧٣	١٤	٣,٩٣	٠,٧٥٦	عالية
	%٣,٠	%٢,٠	%٨,٠	%٧٣,٠	١٤,٠ %			
٨-تعرض أفلام لكيفية المحافظة على الاماكن السياحية	٨٠	١٤	٣	٢	١	١,٣٠	٠,٧١٨	منخفضة جدا
	%٨,٠	%١٤,٠	%٣,٠	%٢,٠	%١,٠			
٩-تكسب التلاميذ معلومات عن كيفية المحافظة على الاماكن السياحية	٣٣	٥٨	٣	٤	٢	١,٨٤	٠,٨٢٥	منخفضة
	%٣٣,٠	%٥٨,٠	%٣,٠	%٤,٠	%٢,٠			
١٠-تمارس السلوك الإيجابي اثناء الرحلات داخل الاماكن السياحية	٧٥	١٨	٥	١	١	١,٣٥	٠,٧١٦	منخفضة جدا
	%٧٥,٠	%١٨,٠	%٥,٠	%١,٠	%١,٠			
المتوسط المرجح للمحور الثاني						٢,٢٤	٣,٣٢٢	منخفضة

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الثاني لاستبانة الوعي السياحي أن :

المتوسط العام : والذي يساوى (٢,٢٤) مع انحراف معياري (٣,٣٢٢)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة على وجود ممارسة بصورة منخفضة لوقوعها ضمن فئة المقياس (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) وهى تعتبر منخفضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة ضعف دور المعلم في تنمية الوعي السياحي لدي تلميذ الابتدائية.

المرتبة الأولى : يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية على نطاق البنود (٢، ٣ ، ٧) بمتوسطات تراوحت ما بين (٣,٩٣ إلى٤,١٢) وهى من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (من٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية على نطاق تلك البنود، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه الايجابي.

المرتبة الثانية : يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة على نطاق البند (٩) بمتوسط (١,٨٤) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة على نطاق ذلك البند، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه السلبي.

المرتبة الثالثة : يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة جدا على نطاق البنود (١، ٤، ٥، ٨،٦ ،١٠) بمتوسطات تراوحت ما بين (١,٢٩ إلى ١,٧٤) وهى من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (من ١ إلى ١,٨٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة جدا على نطاق تلك البنود، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى السلبية الشديدة على تلك البنود.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي ضعف دور المعلم في تنمية الوعي السياحي لدى طلابهم الذي يرجع إلى قلة تقديم المسرحيات عن الاماكن السياحية، وقلة الاهتمام بعرض افلام وثائقية عن المعالم السياحية الاثرية، وضعف مشاركة التلاميذ في زيارة المعالم السياحية والمتاحف الاثرية، وقلة عرض أفلام ومعلومات لطرق المحافظة على الأماكن السياحية، وتعدد المقررات الدراسية وتعقدها مما يُقلل من الوقت المتاح لتنمية الوعي

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

السياحي، وكذلك يُعزى هذا القصور في دور المعلمين إلى قلة اهتمام إدارة الروضات بتنمية الوعي السياحي للمعلمين.

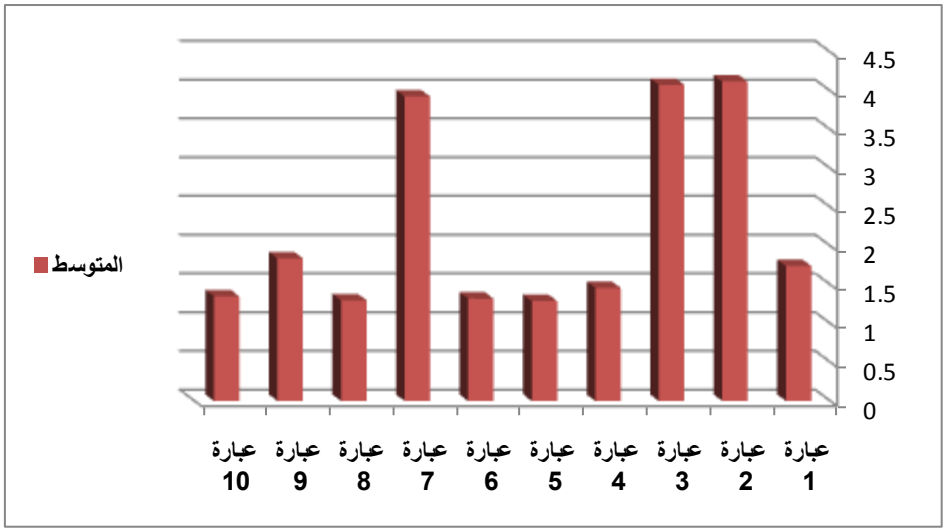

شكل (٢) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات المحور الثاني دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ

المحور الثالث: معوقات دور تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية للمعلم

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول معوقات دور تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية للمعلم

مضمون البند	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
١-التخوف من تحمل مسئولية للتلاميذ خارج المدرسة	٣	٣	٧	٦٥	٢٢	٤,٠٠	٠,٨٢٩	عالية
	%٣,٠	%٣,٠	%٧,٠	%٦٥,٠	%٢٢,٠			
٢-قلة تناول الموضوعات السياحية فى المدرسة	٧٧	١٥	٣	٣	٢	١,٣٨	٠,٨٥٠	منخفضة جدا
	%٧٧,٠	%١٥.٠	%٣,٠	%٣,٠	%٢,٠			
٣-انعدام الرغبة والاهتمام بتنمية الوعي السياحي للطفل	١	٣	٧	٢٠	٦٩	٤,٥٣	٠,٨٣٤	عالية جدا
	%١,٠	%٣,٠	%٧,٠	%٢٠,٠	%٦٩,٠			
٤-عدم توافر وسائل انتقال للتلاميذ	٢	١	٣	١٥	٧٩	٤,٦٨	٠,٧٦٤	عالية جدا
	%٢,٠	%١,٠	%٣,٠	%١٥,٠	%٧٩.٠			
٥-عدم تعاون مشرف الرحلات	٧٤	١٧	٥	٢	٢	١,٤١	٠,٨٤٢	منخفضة جدا
	%٧٤,٠	%١٧,٠	%٥,٠	%٢,٠	%٢,٠			
٦-انخفاض الميزانية لتنفيذ الرحلات والزيارات السياحية	٣٨	٥٢	٥	٢	٣	١,٨٠	٠,٨٦٥	منخفضة جدا
	%٣٨,٠	%٥٢,٠	%٥,٠	%٢,٠	%٣,٠			
٧-عدم اهتمام اسر التلاميذ بالرحلات السياحية للتلاميذ	١	٢	٤	٥٨	٣٥	٤,٢٤	٠,٧١٢	عالية جدا
	%١,٠	%٢,٠	%٤,٠	%٥٨,٠	%٣٥,٠			
٨-اللوائح والقوانين لمدارس التعليم الابتدائي تعوق الخروج بالتلاميذ في الرحلات	١٣	٧٩	٥	٢	١	١,٩٩	٠,٥٩٥	منخفضة
	%١٣,٠	%٧٩,٠	%٥,٠	%٢,٠	%١,٠			
٩-عدم تفهم الأسرة لأهمية ممارسة الأنشطة التي تنمى الوعي السياحي للتلاميذ	٨٨	٦	٣	٢	١	١,٢٢	٠,٦٩٠	منخفضة جدا
	%٨٨,٠	%٦,٠	%٣,٠	%٢,٠	%١,٠			
١٠قلة اهتمام الإدارة بتنمية الوعي السياحي للتلاميذ	٦٧	١٣	١٥	٣	٢	١,٦٠	٠,٩٨٥	منخفضة جدا
	%٦٧,٠	%١٣,٠	١٥,٠ %	%٣,٠	%٢,٠			
المتوسط المرجح للمحور الثالث						٢,٦٩	٢,٣٢٤	متوسطة

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الثالث لاستبانة الوعي السياحي أن :

المتوسط العام : والذي يساوى (٢,٦٩) مع انحراف معياري (٣,٣٢٤)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة على وجود ممارسة بصورة متوسطة لوقوعها ضمن فئة المقياس (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهى تعتبر محايدة من وجهة نظر عينة الدراسة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيام المعلم بدوره في تنمية الوعي السياحي لدي تلاميذ التعليم الابتدائي.

المرتبة الأولى : يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية جدا على نطاق البنو د (٣، ٤ ، ٧) بمتوسطات تراوحت ما بين (٤,٢٤ إلى ٤,٦٨) وهى من مؤشرات الفئة الخامسة للمتوسط (من٤,٢١ إلى ٥,٠٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية جدا على نطاق ذلك البند ، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه شديد الايجابية.

المرتبة الثانية : يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية على نطاق البند (١) بمتوسط تراوحت ما بين (٤,٠٠) وهى من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية على نطاق ذلك البند، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه الايجابي .

المرتبة الثالثة : يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة على نطاق البند (٨) بمتوسط (١,٩٩) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة على نطاق ذلك البند، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه السلبي على ذلك البند.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك بعض المعوقات التي تؤثر علي قيام المعلم بدوره لعل أهمها التخوف من تحمل مسئولية التلاميذ خارج المدرسة، وانعدام الرغبة والاهتمام بتنمية الوعي السياحي للتلميذ، وعدم توافر وسائل انتقال لهم، وعدم اهتمام اسر التلاميذ بالرحلات السياحية للتلاميذ.

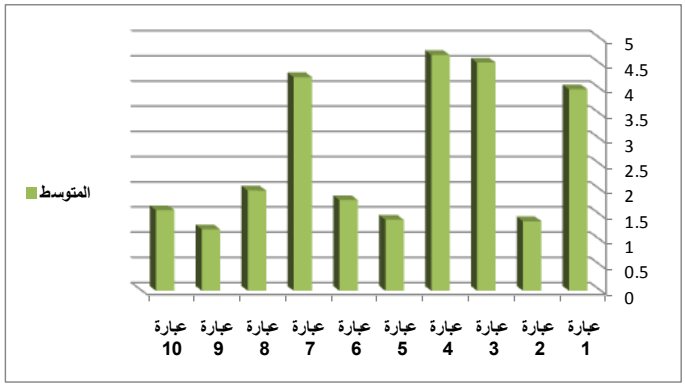

شكل (٣) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات المحور الثاني والذي يعبر عن معوقات دور تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية للمعلم

خلاصة النتائج:

١) ضعف الوعي السياحي لدي معلمي التعليم الابتدائي.

٢) ضعف دور المعلم في تحقيق الوعي السياحي لدي تلاميذ التعليم الابتدائي.

٣) ضعف دور المعلم في تنمية الوعي السياحي لدي تلاميذ التعليم الابتدائي.

٤) وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام المعلم بدوره في تنمية الوعي السياحي لدي تلاميذ التعليم الابتدائي.

٥) القصور في إقامة برامج تدريبية بالمدارس للتعريف بأهمية السياحة لمصر.

٦) قلة الاهتمام بوضع رؤية لتطبيق برامج التوعية بالمدرسة.

٧) تكوين جماعات مدرسية لتنمية الوعي الاجتماعي لدى التلاميذ.

٨) إهمال إشراك أولياء الأمور في التخطيط والتنفيذ لزيارة الأماكن السياحية.

٩) القصور في وجود محتوي تربوي مناسب في المقررات الدراسية لتعريف الطلاب بأهمية السياحة.

١٠) ندرة إقامة البرامج والأنشطة الصفية وغير الصفية التي تشغل وقت فراغ الطلاب فى عمل مفيد.

١١) قلة تشجيع المدرسة الطلاب على القيام برحلات للأماكن السياحية.

١٢) ضعف الاهتمام بتكوين جماعات مدرسية لتنمية الوعى لديهم بالأماكن السياحية الموجودة فى بلدهم.

١٣) القصور فى تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع لتعزيز الأمن الفكري عن طريق معرفة أفكار السياح وتبادل الآراء.

١٤) لم يشتمل المنهج على توضيح المعالجات العلمية للتيارات الفكرية المعاصرة.

١٥) غياب تصحيح الأفكار المشوهة المضللة للتلاميذ بأن الاثار عبارة عن أصنام.

١٦) لا تهتم المدرسة بعقد ندوات ومحاضرات لنشر الثقافة.

١٧) لا تفعل حصص المكتبة لشغل وقت الفراغ لدي التلاميذ.

١٨) إهمال عقد المسابقات الثقافية والمعلوماتية بين التلاميذ لحفزهم على الأنشطة الهادفة والمفيدة.

١٩) قلة تشجيع التلاميذ على المشاركة في نشر ثقافة الأطفال من خلال الصحافة المدرسية.

٢٠) قلة الاهتمام بتعريف التلاميذ بالتغيرات الفكرية التي تؤثر علي الهوية الثقافية.

٢١) عدم تواجد الأنشطة الطلابية التي توجه طاقات الطلاب لتعزيز الثقافة لدى الطلاب.

٢٢) قلة الاهتمام بغرس حماية الهوية الثقافية في نفوس التلاميذ.

٢٣) عدم توعية التلاميذ على تمييز الثقافات الفكرية المسمومة.

٢٤) إهمال الاهتمام بالرحلات وزيارات التلاميذ لمؤسسات المجتمع.

٢٥) غياب قيم الانضباط الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية الايجابية لدى التلاميذ.

٢٦) قلة التوعية بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة.

٢٧) عدم عرض أفلام وشرائح للتلاميذ توضح الأماكن السياحية وأهميتها وكيفية الوصول إليها.

٢٨) إهمال تنمية اتجاهات سلوكية إيجابية نحو أهمية قيمة السياحة فى زيادة الاقتصاد لتحقيق الأمن الاقتصادي للمجتمع.

٢٩) قلة تضمين المنهج موضوعات عن النهضة والاصلاح الاقتصادي في المجتمع وكيفية المحافظة عليه.

٣٠) ضعف التركيز على الموضوعات التي تتناول جهود الدولة في زيادة الاقتصادي عن طريق السياحة.
٣١) قلة إبراز أهمية انفتاح المجتمع وما ترتب عليه من تغير فى المجال لاقتصادي.
٣٢) لا تهتم المدرسة بالتوضيح للتلاميذ بأهمية المحافظة على مكتسبات الأخرين وممتلكاتهم.
٣٣) القصور فى توضح الأسرة لأدوار الأبناء نحو وطنهم للمحافظة على خيراته وإنجازاته والارتقاء بها.
٣٤) التقصير في التوجيه والإشراف علي التلاميذ.
٣٥) رفض الأسرة التعاون مع المدرسة .
٣٦) ارتفاع نسبة الأمية لدى أولياء الأمور.

التصور المقترح:

يقع على المدرسة اليوم مسؤولية كبيرة في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسى والتى بدورها تنمية الوعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن ثم فعليها الوفاء بدورها في تنمية عقول التلاميذ، في ظل تحديات معاصرة عديدة أبرزها وأخطرها تحديات العولمة.

من هنا يأتي التصور المقترح لدور المدرسة في تنمية الوعى لديهم، حيث تضمن التصور المقترح الخطوات التالية:

١- فلسفة ومنطلقات التصور المقترح.
٢- المبادىء التى يقوم عليها التصور المقترح.
٣- أهداف التصور المقترح.
٤- أهمية التصور المقترح.
٥- أسس التصور المقترح.
٦- الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح.

(١) فلسفة ومنطلقات التصور المقترح:

يقصد بفلسفة التصور المقترح تلك المنطلقات الفكرية والمبادئ الأساسية التي تحدد الملامح المميزة لدور المدرسة في تحقيق الأمن بصوره المختلفة، ومن أهم المنطلقات الفكرية لهذا التصور ما يلى:

- **دور المدرسة في التصدي للتحدي الثقافي الذى تمثله العولمة .**
- **مواجهة التحدي الثقافي وآثاره السلبية على عقول التلاميذ بتعريفهم ما المقصود بالسياحة وأهميتها.**
- **نشر ثقافة الحفاظ على الهوية الثقافية والمواطنة من خلال الندوات والمؤتمرات.**
- **العمل على تبنى سياسات الحفاظ على الأمن الثقافي أثناء تطوير البرامج التعليمية.**
- **تحقيق الوعى للتلاميذ من خلال مساعدتهم على مواكبة التغيرات العصرية، وتوظيف معطياته بالمحافظة على الأماكن السياحية لنجعلهم منتجين للحضارة وليسوا فقط مستهلكين لمميزاتها.**

(٢) المبادئ التي يقوم التصور المقترح:

- **الإيجابية: بمعنى إيجابية الفرد في المبادرة لتحقيق الاستفادة من السياحة، فالفرد هو خط الحماية الأول ضد كل ما يمكن أن يعكر صفو الأمن له وللمجتمع الذي يعيش فيه.**
- **المشاركة: وهى عملية متعلمة يكتسبها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، يمكن أن يتم خلالها توجيه الفرد في إطار مجتمعي عام يتلاقى مع دور المدرسة في كثير من المجالات التي تتطلبها التوعية بأبعاده المختلفة.**
- **الوسطية: وهى صفة محمودة وتعنى الاعتدال في الرأي والفكر وإجراءات النقاش بين المعلمين.**
- **الانتماء: يعد الانتماء المحرك الأساسي لقيام الفرد بواجبه تجاه مجتمعه، فهذا الانتماء يجعله إيجابيا، ومشاركا ومتفاعلا، لتحقيق أمنه وأمن مجتمعه.**
- **نبذ التعصب والطائفية: والتعصب صفة مذمومة، وهو أن يجعل التلميذ والمعلم على عينه عصابة لا يرى بها إلا رأيه وهواه، بعيدا عن الحكمة والموضوعية، أما الطائفية فتنطلق**

من تدنى قيمة الإنسان في ثقافتها التعصبية، ومعاملته باستخفاف واحتقار لعقله وفكره، وإرادته يعوق الوعى للملعلمين الذى بدوره ينتقل للتلاميذ.

- الحرية: انطلاقا من أنه لا حرية بلا التزامات ومسئوليات، ومعرفة الحقوق والواجبات ركنا أساسيا من أركان مهنية المعلم.
- التفاعل: يتطلب تحقيق التنمية المهنية للمعام وفق معناه الحقيقي التحول من مجرد الانفعال إلى أفكار وسلوكيات تؤدى دورا حقيقيا لا يسمح بنمو أو ظهور الأفكار أو السلوكيات التي قد تعوق ذلك.

(٣) أهداف التصور المقترح:

التلاميذ هم مدخلات المجتمع ومخرجاته، أى أن وظيفة المدرسة وهدفها إثراء المعارف من خلال الوسط الطلابى وتلميذ المرحلة الابتدائية تمتاز مرحلته السنية بأنه يفيض بالنشاط والحيوية، ويمتلىء وجدانه بالمشاعر والأحاسيس.

لذلك يسعى هذا التصور لتفعيل التنمية المهنية للمعلم من خلال زيادة وعى تلاميذه بالسياحة تعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية القادرة على التوعية والتوجيه لأهمية السياحة من الناحية (الاجتماعية والاقتصادية) وذلك بتحقيق الأهداف التالية:

- تقديم حلول لبعض المشكلات التى تعوق ممارسة الأنشطة الثقافية بالمدرسة.
- تنمية وعى المدرسين وأولياء الأمور بأهمية السياحة.
- التأكيد علي نشر ثقافة الحفاظ على الأماكن السياحية لدى التلاميذ وتشجيعهم على ممارستها.
- إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو الثقافات الوافدة من السياح الأجانب بما لا يتعارض مع المعتقدات والقيم السائدة فى مجتمعهم.
- العمل على إزالة المعوقات أمام المعلم لتنميته المهنيه.
- تعزيز دور الطلاب ومشاركتهم الفعالة فى الأنشطة المجتمعية.
- رفع مستوى الوعي لأفراد المجتمع، وذلك بتحقيق بمقومات التفكير العلمي فى قضايا الأمن الثقافي.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

- تعديل الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ المتمثلة في اللامبالاة والاستهتار بالممتلكات العامة.
- توافر منهجية علمية تعزز تنمية المعلم المهنية وتفعله تجاه تحديات العولمة.
- إعداد كوادر واعية ومدركة لأهمية نقل أفراد المجتمع من أزمة الوعى بالأمن الثقافي إلى الوعي بأزمة الأمن الثقافي.
- تحقيق التكامل والتنسيق بين مدارس التعليم الابتدائى وهيئات ومؤسسات المجتمع المدني.

(٤) أهمية التصور المقترح:

١. تفعيل دور مدارس التعليم الابتدائى فى تنمية الوعى السياحى لتلاميذها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية الثقافية المختلفة.
٢. الإسهام فى إزالة أو تقليل الصعوبات التى تحول دون تحقيق التنمية المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية.
٣. توفير المناخ الثقافى المناسب لتحقيق الوعى بالسياحة ومدى أهميتها للبلاد لدى التلاميذ.
٤. توجيه الاهتمام بأهمية التجديد والتطوير المستمر فى المناهج المدرسية واحتوائها على محتوى عن الأماكن السياحية.
٥. تهيئة المناخ العام بالمدرسة للأنشطة الثقافية لتفعيلها كجزء أساسى من المنهج الحديث.

(٥) أسس التصور المقترح:

يقصد بأسس التصور المقترح تلك الأبعاد الأساسية أو المبادئ الرئيسية التي تستند إليها مدارس التعليم الابتدائى في تنيمة المعلم المهنية والتى بدورها تساهم فى وعى التلاميذ بالسياحة وغيرها، وهذه المبادئ والأسس التي تقوم علها التصور المقترح:

١. الأساس الفكري والعقلي: فالأمن حق وواجب، حق للفرد تجاه المجتمع، وواجب على الفرد أن يتحمل نصيبه منه، ويمكن تحقيق ذلك من خلال بلورة رؤية فكرية واضحة المعالم لغايات التعليم وأهدافه.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

كما أن للمدرسة دورا رائدا في إنتاج العقول المفكرة الناقدة وتحديث المعرفة ونموها وليست مجرد مكان لاجترارها، مع التركيز على القضايا التي تمثل خطرا حقيقيا يهدد أمن المجتمع واستقلاله.

٢. الأساس الأخلاقي أو القيمى: تمثل منظومة القيم والأخلاق أهم موجهات السلوك لدى الفرد، ومن ثم فإن الجانب الخلقي أو القيمى يعد قاعدة أساسية لمشاركة المجتمع كأفراد فى تحقيق الأمن الفكري، ويتم ذلك من خلال تحقيق هدفين أساسيين هما:

- الهدف الوقائي: الذى يسعى للتصدي لأى فكر أو سلوك خارج على القيم والأخلاق والتى تتنافى مع ثقافة المجتمع وتوعيته كيف يستفيد من فكر السياح الجانب.
- الهدف العلاجي: الذى يتمثل فى التصدي لكل فكر أو سلوك تطور إلى غير مطابق لسلوكياتنا.

٣. الأساس النفسي والتربوي: ويستند إلى شعور الفرد بأهمية السياحة والأماكن السياحية، وما يقتضيه من المساهمة فى زيادة السياح لبلدنا.

كما تعمل التربية بشكل أساسي على تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة لفهم حاضره واستشراف مستقبله فى ظل تحديات العصر.

٤. الأساس التكنولوجي والاقتصادي: شهدت السنوات الأخيرة ثورة هائلة فى مجال الاتصالات والمعلومات، الأمر الذى يعنى ضرورة الحذر في التعامل مع وسائل الاتصال بأدواتها المختلفة وذلك لتنمية معلم المرحلة الابتدائية مهنياً.

(٧) الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح:

يتطلب نجاح التصور المقترح لتطبيق التربية الأمنية بمدارس الثانوية العامة توافر مجموعة من الضمانات، وهى على النحو التالي:

١. وضع قوانين وتشريعات تخص تفعيل التنمية المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية.
٢. وضع رؤية لتطبيق برامج تدريب المعلمين بالمدرسة.
٣. وجود محتوى فى مناهج التعليم الابتدائى يشمل السياحة والأماكن السياحية وكيفية المحافظة عليها.

٤. تفعيل المشاركة المجتمعية ودورها في تحقيق الأمن الإجتماعى عن طريق تفاعل التلاميذ والمجتمع مباشرة.
٥. نشر ثقافة المحافظة على الأماكن السياحية وتوضيح الأمور المرتبطة بها وكيفية تحقيقها .
٦. تدريب إدارة المدرسة والمعلمين ومشرفي النشاط على كيفية توعية التلاميذ.
٧. توفير الدعم المادي والإمكانات اللازمة لتطبيق الدورات التدريبية للمعلمين، والأنشطة للتلاميذ.
٨. الاهتمام بالأساليب التربوية الفعالة فى توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية ، من خلال عقد دورات تدريبية.
٩. زيادة وعي التلاميذ عن مخاطر إهمال السياحة التي تتسبب في تدهور الاقتصاد في المجتمع.
١٠. اهتمام الأهداف التربوية بحاجات الطلاب النفسية للتوافق مع التغيرات العصرية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١. إبراهيم بظاظو (٢٠١٢):"**تعزيز التربية السياحية فى المدارس والجامعات الأردنية**"، (د.ن).

٢. احمد الريامى (٢٠٠٩): "**فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية فى تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق فى سلطنة عمان**"، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة اليرموك.

٣. أحمد الريامى (٢٠١١): "**التربية السياحية في سلطنة عمان**"، (سلطنة عمان: مكتبة الغامدي للنشر والتوزيع).

٤. مجدي إسماعيل؛ إنعام أبو زيد؛ أميمة عفيفي (٢٠١٦):" **برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الأداء التدريسي**"، **العلوم التربوية، ٣**(١).

٥. أملى ميخائيل (٢٠٠٣): "**الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة،** مجلة كلية التربية"، ع٣٢، جامعة طنطا، مصر.

٦. داليا زكى (٢٠٠٨): "**الوعي السياحي والتنمية السياحية**"، مفاهيم وقضايا، مؤسسة شباب الجامعة للنشر.

٧. محمد الدريج، محمد الجمل (٢٠٠٥):" **التدريس المصغر: التكوين والتنمية المهنية للمعلمين**". العين: دار الكتاب الجامعي.

٨. إبراهيم الديب (٢٠٠٧): "**التطوير المهني في المؤسسات المهنية الحديثة**"، المنصورة: مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.

٩. رفيق دربالة (٢٠١٦):" **الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية**"، ع٦، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي.

١٠. محمد إبراهيم السيد (٢٠١٧):"**التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية في ضوء الاتجاهات الحديثة**"، **العلوم التربوية، ٢**(٢).

١١. طارق حسن عبد الحليم (٢٠٠٨):" **التنمية المهنية للمعلمين في مصر في ضوء الخبرة اليابانية والأمريكية والإنجليزية**". القاهرة: العلوم للنشر والتوزيع.

١٢. عبد الصاحب الشاكرى (٢٠٠٧):" **افاق اسلامية للسياحة من أجل السلام العالمى**"، الناشر شركة TCPHLID، دار النشر والاستشارات التكنولوجية.

١٣. عبد الله العجلونى (٢٠١٦): "**تطور السياحة فى الأردن: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة اربد الأهلية وجامعة جدارا**"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد (١٥).

١٤. على مسلم (٢٠١٠):" **برنامج ارشادى مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي السياحي للشباب الجامعي: دراسة وصفية بجامعة حلوان**"، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٩ (١)، مصر.

١٥. عمر الطوالية، وهاني عبيدات (٢٠١٤):"**تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الاساسى فى ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره فى تنمية الوعي السياحي**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

١٦. فاروق البوهى، واحمد محفوظ (٢٠٠١):" **الأنشطة المدرسية**"، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية).

١٧. فهد العميرى (٢٠١٢):" **فاعلية استخدام برنامج مقترح فى التربية السياحية على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو السياحة على التحصيل والاتجاه نحو السياحة فى مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الأول المتوسط بمدينة مكة**"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر.

١٨. فهد العميري (٢٠١٣) :" **التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**" ، المجلة الاردنية للعلوم التربوية ، مجلد ٩ ، عدد٤.

١٩. فؤاد غضبان (٢٠١٤):" **السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق**". (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع).

٢٠. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٥):" **رؤى مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية**"، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٢١. نايف الشحرى (٢٠٠٥):" **السياحة فى سلطنة عمان دراسة جغرافية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

٢٢. نعيم الظاهر، وسراب إلياس (٢٠٠١):"**مبادئ السياسة**"، (عمان: دار المسيرة).

ثانيًا المراجع الأجنبية:

22. Carter, c (2009): The use of social stories by teachers and their perceived efficacy. Eric journal.

23. Flowers, N., Martens, S. & Mulhall, P. (2002): Four Important Lessons about Teacher Professional Development. Research on Middle School Renewal, Medical School Journal, 33(5), 57-61.

24. Gisbert&Bullen(2017):Tourism: change, impacts and opportunities. Person education limited, England: Edinburgh gate. Harlow.

25. Mandan, Deuce & Mathiyazhagan, T; Survey research method, Jourrnal of Media Mimansa,Vol.4, No.1, July-September 2010,

26. Mandan, Deuce & Mathiyazhagan, T; Survey research method, Jourrnal of Media Mimansa,Vol.4, No.1, July-September 2010, P.34.

27. Omale, N.; Hung (2014) Educating international hospitality students and managers. The role of culture. International journal of contemporary hospitality management, vol.19, Issue2.

28. Peter Berking and Shane Gallaghe(21 June 2016),. Global tourism. Heinemann, butterworth and elserier publication, 3rd ed.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)